

الفصل الأول

- مقدمه ومشكله البحث
- أهميه البحث والحاجه اليه
- أهداف البحث
- تساؤلات البحث

مقدمه ومشكله البحث

يعتبر إعداد الكوادر الفنيه من أهم المقومات التي تركز عليها المجتمعات الصناعيه فى تقدمها ولذلك أهتم المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى بموضوع التعليم الفنى والتدريب المهنى واجريت العديد من الدراسات والبحوث فى هذا المجال تهدف الى رفع قدره القوى العامله المصرى بما يسمح بتنفيذ الخطط الإقتصاديه والإجتماعيه، وتشير وزارة القوى العامله إلى أن احتياجات المستقبل من العماله الفنيه المدرسه حتى عام ٢٠٠٠ وفقا للمقاييس الدوليه تبلغ ١٢٥٠٠ و٣٤١٢٥٠ من العماله المصرى ولذا كان من الضرورى التأكيد على وضع الخطط التعليميه لإعداد هذه الكوادر المتخصصه وقد استلزم هذا التخطيط اتخاذ اجراءات خاصه تتصل بسياسه التعليم واتجاهاته كما وكيفيا بحيث يتحقق التوازن بين متطلبات المجتمع وقدره النظام التعليمى على الوفاء بهذه المتطلبات (١٠ : ١١٧) .

ولذلك اصبحت النظرة إلى التعليم فى مصر تأخذ مسارا مختلفا عما كانت عليه من قبل وهو اعداد الفنيين من خلال التوسع فى السياسات التعليميه الصناعيه لمسايره التقدم الصناعى والتكنولوجى الهائل الذى يكتسح العالم الآن ولذا اهتمت الدوله بانشاء المزيد من المدارس الثانويه الصناعيه وامدادها بالمعدات والتجهيزات الحديثه والبرامج العمليه بغرض التأهيل المهنى للطلاب ، ويتوقف ما ينقل من اثر التدريب العملى على تلك الأنشطة المهنيه على كفاءة الطلاب البدنيه والحركيه نظرا للتعامل مع الالات والمعدات والماكينات ومعايشتهم للبيئه المهنيه المدرسيه ، حيث تلعب الصفات البدنيه والحركيه دوراً هاماً فى عمليه البناء المهنى للطلاب حيث اثبتت العديد من الدراسات ارتباط اللياقه البدنيه بالإنتاج الصناعى ولما كانت المتطلبات البدنيه والحركيه تعتبر من الأسس الهامه فى اختيار محتوى النشاط لمنهاج التربيه الرياضيه بقطاع التعليم الفنى الصناعى حتى تخرج هذه الأنشطة ملائمه ومتسقه مع ما يميز به طبيعه الطلاب وكذا لتلائم طبيعه الدراسه التى يتلقاها المتعلمون داخل ورش التدريب والتى تسهم فى نجاح الموقف التعليمى والتدريبى . لما تحققه من اكتساب اللياقه البدنيه والمهارات الحركيه الضروريه لإنجاز الأعمال المكلفين بها وكذا ما تكسبه من رفع كفاءة الأجهزة الحيويه للجسم والقوام المتوازن فضلا عن تحقيق التكيف النفسى والإجتماعى وذلك فأى دراسه تهدف إلى زيادة الإنتاج القومى اذا ما اغفلت الطلاب بالمؤسسات التربويه الصناعيه ابتعدت عن الهدف المراد تحقيقه ، من تلك المؤسسات بالقطاع التعليمى (١٠ : ١١٧) .

وقد لاحظ الباحث من خلال عمله فى قسم طرق التدريس واشتراكه فى الإشراف على بعض الطلاب بالكلية اثناء فترة التربيه العمليه بالمدارس الثانويه الصناعيه ومن خلال معايشته لواقع البيئه المهنيه المدرسيه واطلاعه على منهاج التربيه الرياضيه القديم أو المطور المقرر على طلاب هذا القطاع التعليمى واستنادا لما ورد فى نشرات ودوريات اللجنه الدائمه لتطوير المناهج ومراسلات مكتب وكيل الوزارة للتعليم الفنى وجد الباحث أن الأنشطة البدنيه والحركيه لمنهاج التربيه الرياضيه بتلك المدارس لا تتمشى من وجهه نظره مع طبيعه البيئه المهنيه ولا تلائم حاجات الطلاب فيما يتعلق بطبيعه الممارسات المهنيه كما أن المنهاج المقرر بمدارس قطاع التعليم الفنى الصناعى هو نفس المنهاج المقرر على المؤسسات التربويه الأخرى فى نفس المرحله التعليميه والمتمثله فى التعليم الثانوى العام

والتعليم الفنى التجارى والزراعى والمعمارى والفندقى بوزارة التربية والتعليم بالرغم ما بين هذه النوعيات من اختلافات جوهرية فى طبيعه وحجم الممارسات التعليميه وخاصه العمليه منها وكذلك اختلاف الأهداف التعليميه لكل من هذه النوعيات إلا أنه تمارس انشطه الترييه الرياضيه بمدارس التعليم الصناعى بواقع حصه واحده اسبوعيا وتمارس نفس الأنشطة بواقع حصتين اسبوعيا للمدارس الثانويه الأخرى ولذلك فإن هذه الأنشطة المنهجية من وجهه نظر الباحث لم تبنى على أسس علميه من تحديد المتطلبات البدنيه والحركيه التى يتضمنها المنهاج والمقابله لحاجات الطلاب المهنيين وكذلك المناسبه لهذه الممارسات المهنيه المدرسيه وفقا لطبيعه العمل فيها وموقف الطالب واوضاعه وحركاته والجهد البدنى والمهارى الذى تتطلبه مهنته التخصصيه داخل ورش التدريب العملى ولذلك يكون هناك فجوه بين ما هو منصوص عليه فى النشرات والدوريات والأهداف النوعية للتعليم وما هو مترجم من انشطه بدنيه وحركيه فى المنهاج المدرسى وهذا مما دفع الباحث إلى القيام باجراء هذه الدراسه للبحث عن أهم المتطلبات البدنيه والحركيه اللازمه لأداء الأنشطة المهنيه الممارسه بمدارس التعليم الفنى الصناعى نظام السنوات الثلاث بغرض زيادة فاعليه الموقف التعليمى والتدريبى داخل الأقسام العمليه بتلك المدارس والمتسقة مع طبيعه هذا النوع من التعليم فى مصر حيث تعتبر هذه المتطلبات هى الموجه الرئيسى لأختيار الأنشطة البدنيه والحركيه المناسبه للحياه المهنيه والتى تنبثق من واقع دراسه البيئه المهنيه المدرسيه بعناصرها الداخليه وبهذا تكون هذه الدراسه بمثابة دراسه تكميليه تبحث عن البنيه الأساسيه للمتطلبات النوعيه للتعليم وبالتالي تحقق ما تسعى اليه لجنة تطوير مناهج التربية الرياضيه وما يهدف اليه قطاع التعليم الفنى نحو المدارس الصناعيه .

أهميه البحث والحاجه اليه

يرى الباحث أن أهميه هذه الدراسه حول تحديد المتطلبات البدنيه والحركيه لطلاب المدارس الثانويه الصناعيه تتمثل فى النقاط التاليه :-

١ - أن هذه الدراسه تخدم قطاعاً كبيراً من الطلاب حيث تضم هذه المؤسسات التعليميه الصناعيه عدداً كبيراً من الطلاب فى مختلف التخصصات المهنيه تمثيا مع سياسه الدوله فى الوقت الحاضر وتشير تقديرات وزارة التعليم العالى أن الإحتياجات السنويه لقطاع الصناعه وحده يبلغ ٥٩٣٠٠ فنى سنويا فى حين المعدل الذى يحقق احتياجات البلاد فى عام ٢٠٠٠ ينبغى ان يصل إلى ٥٧٧٥٩٥ فنيا وإن التقدم فى تنفيذ المشروعات وتحقيق النهوض بمستوى الإنتاج والخدمات يتوقف بالدرجة القصوى على خطه اعداد الطلاب الفنيين (١٤ : ٩٠).

٢ - مما يدعو إلى أهميه اتصال مجالات البحث العلمى بهذا النوع من التعليم أنه اصبحت هناك فلسفه عامه للنظام التعليمى فى مصر تدعو إلى الأخذ بنظام المزج الإلتحامى بين التعليم والتدريب المهنى والنوعيات الأخرى من التعليم على مختلف مستوياتها الدراسيه تلتحم فيها الدراسات النظرية بالتدريبات المهنيه بحيث يكون العمل فيها ركيزه التعليم واتصالا بالعمل والإنتاج فى البيئه ونظر لأهميه هذا القطاع التعليمى وانتشاره واتجاه جهود الدوله نحوه اراد الباحث من خلال دراسته الربط بين هذا الإتجاه التعليمى وبين الأنشطة المنهجيه لماده الترييه الرياضيه تحقيقا لفلسفه ربط المناهج الدراسيه بالسياسه العامه للدوله .

٣ - يتميز التعليم الفنى الصناعى بممارسات مهنيه شاقه تقدر بحوالى ٢٥.١٣٧ ساعة تدريبيه خلال فتره الإعداد والتأهيل يتطلب ادائها التعامل مع الآلات والمعدات والماكينات واداء النشاط الحركى فى شتى صورة حيث يلقى على عاتق هؤلاء الطلاب اعباء بدنيه وحركيه لإنجاز الواجبات المكلفين بها فى نشاطهم التخصصى ومن الأهمية بمكان تحديد هذه المتطلبا البدنيه والحركيه لهم حتى يمكن تخطيط وتصميم برامجهم فى ضوء هذه المتطلبات .

٤ - مع زيادة تعقد الماكنيات والمعدات المستخدمه فى برامج التدريب المهنى زادت المشاكل التى تحكم علاقه بين الطالب المهنى والماكينه واثبتت الدراسات أن تطبيق اسس اقتصاديات المجهود البشرى يزيد من فاعليه الممارسه الحركيه عند تشغيل وادارة الماكينه وتعتبر اسس اقتصاديات الحركه من أهم عوامل رفع الكفايه الإنتاجية فى عمليات التدريب المهنى وتساهم فى اداء العمل بطريقه محسنه وتقلل من اجهاد القائم بالعمل فى مواقفه التدريبيه (٢٨ : ٣٢)

وهذا ما تسعى الدراسة الحاليه الى تحقيقه من خلال البحث عن اساسيات الممارسه الحركيه المقابله للأعمال المهنيه بغرض زيادة فاعليه انتاجيه المواقف التدريبيه .

٥ - إن الطالب المهنى الذى يفقد جانبا من لياقته البدنيه أو الحركيه ينتابه القلق والتوتر والإنفعالات الزائدة التى ينتج عنها اختلال فى توزيع الجهد على العضلات والمفاصل العامله فيحدث بذلك نمو زائد لمجموعة من العضلات دون أن يقابلها ما يوازىها وينفس الدرجة لمجموعة العضلات المقابله فينحرف القوام عن الوضع الطبيعى (١٥ : ١٨) .

وخاصه فى الأنشطة المهنيه التى تتميز بالمجهود العضلى وتكرار وضع وحركه الجسم فى الجهات محدده ولفترات زمنيه طويله خلال ساعات الممارسه الحركيه المهنيه ولذلك يعرض أهميه هذه الدراسة لتعديد أهم معطلبات التنميه البدنيه البنائيه والتعويضيه لوقايه الجسم واجزاءه من التشوهات القواميه التى قد تنتج من ممارسة التدريبات المهنيه المتكررة فى البيئه المدرسيه .

٦ - هذه الدراسة بما تحتويها من متطلبات تفتح الباب امام متطلبات اخرى تقابل احتياجات الفئات المختلفه من طلاب المدارس بالمراحل التعليميه الأخرى تبعا لنوع وطبيعة الممارسات التعليميه المقررة والمحددة للأهداف النوعيه للتعليم .

أهداف البحث

يهدف هذا البحث الى تحديد المتطلبات التاليه :-

- ١ - تحديد العناصر البدنيه البنائيه التي تتطلبها اجزاء الجسم وكذا ما يتطلبه الجسم ككل لطلاب المدارس الثانويه الصناعيه نظام السنوات الثلاث أثناء ممارستهم للأعمال فى مختلف مجالات التخصص المهني .
- ٢ - تحديد العناصر البدنيه البنائيه المشتركه بين الأعمال والتخصصات المهنيه للطلاب بالنسبه لأجزاء الجسم والجسم ككل .
- ٣ - تحديد العناصر البدنيه التعويضييه التي تتطلبها اجزاء الجسم نتيجة اداء الطلاب للممارسات الحركيه للأعمال فى مختلف مجالات التخصص المهني .
- ٤ - تحديد العناصر البدنيه التعويضييه المشتركه بين الأعمال والتخصصات المهنيه .
- ٥ - تحديد الأنماط الحركيه التي تتطلبها اجزاء الجسم وكذا ما يتطلبه الجسم ككل فى الممارسات الحركيه للطلاب للأعمال فى مختلف مجالات التخصص المهني .
- ٦ - تحديد الأنماط الحركيه المشتركه بين الأعمال والتخصصات المهنيه للطلاب بالنسبه لأجزاء الجسم والجسم ككل .

تساؤلات البحث

يحاول الباحث من خلال هذه الدراسه أن يجيب على التساؤلات الآتية :-

- ١ - ما هي العناصر البدنيه البنائيه التي تتطلبها اجزاء الجسم وكذا ما يتطلبه الجسم ككل لطلاب المدارس الثانويه الصناعيه نظام السنوات الثلاث اثناء ممارستهم للأعمال فى مختلف مجالات التخصص المهني ؟
- ٢ - ما هي العناصر البدنيه البنائيه المشتركه بين الأعمال والتخصصات المهنيه للطلاب بالنسبه لأجزاء الجسم والجسم ككل ؟
- ٣ - ما هي العناصر البدنيه التعويضييه التي تتطلبها اجزاء الجسم نتيجة اداء الطلاب للممارسات الحركيه للأعمال فى مختلف مجالات التخصص المهني ؟
- ٤ - ما هي العناصر البدنيه التعويضييه المشتركه بين الأعمال والتخصصات المهنيه ؟
- ٥ - ما هي الأنماط الحركيه التي تتطلبها اجزاء الجسم ويتطلبه الجسم ككل فى الممارسات الحركيه للطلاب للأعمال فى مختلف مجالات التخصص المهني ؟